

اللامركزية والإدارة المحلية

تعرف اللامركزية بصورة مبسطة على أنها عملية تحويل سلطة ومسئولية تقديم الخدمات العامة من الحكومة المركزية إلى المستويات المحلية الحكومية ، أو هيئات حكومية شبه مستقلة أو إلى القطاع الخاص .

ومفهوم اللامركزية فى الإدارة المحلية ليس بالمفهوم الجديد على العالم المعاصر ، حيث تأخذ به دولٌ صناعية كثيرة منذ عقودٍ طويلة . كما أخذت دول أوروبا الشرقية بالنظام المركزى كخطوة أساسية لتعميق توجهها نحو اقتصاد السوق والإبقاء بمتطلبات الانضمام للاتحاد الأوروبى . أما فى جنوب شرق آسيا فقد جاء التوجه اللامركزى مدفوعاً بالحاجة إلى تحسين تقديم الخدمات العامة لقطاع أوسع من السكان .

وبشكل أو بآخر فإن الفوائد المتعددة التى أسفرت عنها الممارسة الفعلية فى الدول التى عملت على تعميق اللامركزية فى إدارة شئونها السياسية والاقتصادية ، كانت بمثابة قوة الدفع الحقيقية التى أبرزت قضية اللامركزية كخيار أساسى لدعم التنمية الشاملة فى كافة دول العالم .

أو أن اللامركزية هى طريقة من طرق الإدارة للمجتمعات تتضمن توزيع الوظيفة الإدارية بين الحكومة المركزية وبين هيئات محلية تباشر اختصاصاتها تحت رقابة الدولة . وذلك وفق سياسات محدودة وفعلية .

وتعنى عملية نقل الاختصاصات والسلطات إلى مستويات الإدارة المختلفة بما ييسر عملية وضع واتخاذ القرار المناسب فى توقيت مناسب ، وتنفيذه بالصورة الملائمة .